

أصول التدريس

دكتورة حنان حلبي

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مخطط المادة

مقدمة

مفهوم التدريس

طبيعة التدريس

عناصر التدريس



مخطط المادة

مفهوم طريقة التدريس

أهمية طريقة التدريس

مواصفات الطريقة الجيدة

تصنيف طرائق التدريس

أنواع طرائق التدريس

خاتمة



مقدمة

ينظر إلى التعليم في الوقت الحاضر على أنه تغير في البنى المعرفية لدى المتعلم، أو تطوير البنى المعرفية الجديدة التي تنظم خبراته وتفسيره، إذ لم يعد مجرد اضافة معرفة جديدة إلى معرفة سابقة بطريقة كمية، وإنما هو عملية إبداع لمعرفة تحدث تغيرات جوهرية في البنية المعرفية للتلميذ.

ولكي تتم عملية التعلم بالشكل الوارد سابقاً، لابد من أن تكون العملية غرضية (اي ذات غرض او هدف محدد سلفاً). يسعى التلميذ من خلال هذه العملية إلى حل مشكلة أو إجابة عن سؤال، أو إرضاء نزعة داخلية لديه ... الامر الذي يساعده على بناء معنى لما يتعلمه ويعلمه الاعتماد على نفسه بشكل مشاركة فاعلة عن طريق المناقشة والحوار أو حل مشكلة او الاستكشاف ... أو من خلال عمل منظم يقوم به المعلم ويشارك فيه التلميذ أو المتعلم من خلال ممارسة تدريسية فاعلة .

مفهوم التدريس

لقد أورد التربويون والمهتمون بالمناهج وطرائق التدريس عشرات التعاريف لمفهوم التدريس نذكر منها :

التدريس : عملية تفاعلية بين المعلم وتلاميذه في غرفة الصف أو قاعة المحاضرات أو المختبر تتسم بالآخذ والعطاء والحوار البناء بينهم.

التدريس : عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعليمه أو اكتسابه أو تهيئة الظروف التي يراد أن ينمى هذا السلوك في إطارها، وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم

والتعليم وصولاً إلى الهدف المنشود.



مفهوم التدريس

التدريس : عملية تواصل بين المعلم والتلميذ، بالانتقال من حالة عقلية إلى حالة أخرى حيث ينمو التلميذ نتيجة تفاعله في الموقف التعليمي .

التدريس : عملية تربوية هادفة، وإصلاح للسلوك وتوضيح المفاهيم وترسيخ المبادئ والقيم .

التدريس : عملية تفاعل اجتماعي وممارسة تطبيقية للأنشطة المتنوعة وحسن توجيه التلميذ لمساعدة المعلم.



طبيعة التدريس

التدريس عملية انسانية أصيلة تحدث أثراً لدى المتعلم، وهي عملية إتصال وتفاهم بين طرفين أساسيين في عملية تربوية هما المعلم والمتعلم.

وبناءً على ذلك لابد من تحديد طبيعة التدريس من خلال عملية الإتصال ذات العناصر الخمسة الآتية :

مرسل — رسالة — قناة الارسال — مستقبل — تغذية راجعة أو رد الفعل.



طبيعة التدريس

فالمرسل هو (المعلم) و الرسالة هي (المادة الدراسية أو التوجيهات أو القيم)

(القناة) هي الطريقة التي يتم من خلالها إيصال المعلومات كأن يكون الكلام المباشر مع تلاميذ أو من خلال الإذاعة، التلفزيون، الإنترنت، أو الحاسوب

(والمستقبل) هو التلميذ أو المستمع أو المشاهد، و(التغذية الراجعة) هي رد فعل التلميذ ومدى إستيعابه وتمكنه من المادة الدراسية من خلال عملية التقويم

التكويني أو النهائي.



طبيعة التدريس



ومن هذا المنطلق فإن عملية التدريس تمر ب ثلاثة مراحل أساسية وهي :

1. التخطيط .

2. التنفيذ.

3. التقويم .

فالتخطيط يعد المرحلة الاولى في عملية التدريس إذ يتم فيها تحديد أهداف ووضع الخطة السنوية والشهرية واليومية، أي تخطيط بعيد ومتوسط وقريب المدى .

ومن خلال عملية التنفيذ تحدد طرائق وأساليب التدريس داخل الصف وخارجه بإشراف وتوجيه وقيادة المعلم وتفاعل المتعلمين .

طبيعة التدريس

أما التقويم فهو المرحلة التي يتم فيها قياس حصيلة التلميذ في عمليتي التعليم والتعلم وهو عملية تشخيص وقائية علاجية لمعرفة حسن مسار عملية التدريس التي تتضمنها الإجابة عن التساؤلات الآتية :



- لماذا نعلم ؟ _____ الأهداف
- ماذا نعلم ؟ _____ المادة الدراسية

طبيعة التدريس

- كيف نعلم ؟ — طرائق التدريس
- متى نعلم ؟ — الوقت المناسب
- أين نعلم ؟ — داخل الصف، المختبر، قاعة محاضرات او رحلة علمية
- من نعلم ؟ — نوعية التلاميذ (إعتيادين ، ذوي حاجات خاصة ، متميزين ، موهوبين).



عناصر التدريس

إن الحديث عن عناصر التدريس يعني الحديث عن العناصر التربوية، فالآداب التربوية تشير إلى أن عناصر العملية التربوية هي ما يسمى بالمثلث التربوي أو مثلث العملية التربوية وهي :



1. معلم

2. التلميذ

3. المنهج

وهناك من يضيف عنصراً رابعاً هو (البيئة التعليمية) بما فيها المدارس والصفوف والأثاث والتجهيزات والإدارة .

عناصر التدريس

وهذه العناصر الثلاثة هي نفسها عناصر التدريس ، إذ لا بد من معلم يتولى عملية التدريس والتلميذ يشارك ويتفاعل ويتعلم، ومنهج يتم تعلمه أي أن :

المعلم : يدرس

والتلميذ : يدرس

والمنهج : يدرس



وهذا ما يؤكد أهمية التدريس بوصفه يمثل العملية التربوية بعناصرها التي ذكرت آنفًا.

عناصر التدريس

ومن الجدير بالذكر أنّ العناصر الثلاثة (المعلم – التلميذ – المنهج) مترابطة ومتفاعلة لا ينفصل بعضها عن البعض الآخر. فالمعلم لا يمكن أن يقوم بعملية التدريس بدون تلميذ ومنهج، والمنهج لا يؤدي دوره إلا من خلال معلم يتولى تدريسه، وكل من المعلم والمنهج لا دور لهما بدون تلميذ يتعلم، وكل ذلك ضمن بيئة تعليمية ملائمة .

وفيما يأتي تفصيل عن كل عنصر من هذه العناصر:

المعلم:

إن العاملين في مهنة التعليم وهم المعلمون يتركون آثار واضحة في المجتمع كله وليس على أفراد منه فحسب، فالمعلم عندما يؤدي عمله فإنه لا يعلم تلميذا واحد بل العشرات والمئات والآلاف وهذه الآلاف يمرون من تحت يده .

عناصر التدريس

التلميذ :

إن التلميذ وما يمتلكه من خصائص شخصية وعقلية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودافع للتعلم، يعد من أسس عملية التدريس الناجح ولا يوجد تعليم وتعلم دون تلميذ، ولا يحدث تعلم ما لم تتوافر الرغبة لدى التلميذ وبالتالي الدافع الى التعلم.

وبهذا فإن مسؤولية إعداد جيل من المعلمين تعد مسؤولية يختلط فيها أهمية وجسامة وخطورة هذه المهمة مع الشعور بالفخر والإعتزاز ذلك لأن هذا الجيل من المعلمين سيأخذ على عاتقه تربية الأبناء وتعليمهم وبناء شخصياتهم.

عناصر التدريس

إن المعلم الذي نريده أن ينجح هو الذي يقرأ ويرى ويسمع ويشعر بالتلاميذ الذين سيتعامل معهم مستقبلاً، وهو الذي ينبغي أن يعرف كيف يتعلم التلاميذ الصغار، وكيف ينظم الدرس من خلال خطة محكمة، لذلك ينبغي أن تبذل الجهود نحو إثارة اهتمام المعلم بحيث تمتد أفكاره وخبراته وتجاربه وإطلاعاته الى (ما وراء المعرفة) بحيث يتفرد التفكير فيما يقرأ وتطبيق ما يدرس والملاحظة الدقيقة لما يرى والتحليل الدقيق للموقف .

عناصر التدريس

المنهج :

كانت النظرة التقليدية للمنهج الدراسي متركزة حول المادة الدراسية وبتطور الفكر التربوي في مجال عمليتي التعليم والتعلم، وما يتصل بالمنهج فقد تغيرت النظرة حوله (اي حول المنهج).

وبذلك أصبح المنهج يعرف بأنه جميع الخبرات التعليمية المخططة التي تنظم داخل المدرسة وخارجها لأحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم في زمان ومكان معينين.

عناصر التدريس

أي أن العملية التعليمية بدون المنهج تبقى ناقصة لأن المنهج يجدد معالم الطريق إلى التعلم والتخصص الأكاديمي والمهارات المطلوب إتقانها وبالتالي تكوين الجيل المطلوب، وبدون المنهج تبقى العملية التربوية عشوائية تتناثر فيها المعرفة هنا وهناك وبهذا الصدد يقول أحد المربين (أنا عندما نقوم بتخطيط المنهج فإننا نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها ونضع اسساً لمجتمع تطمح اليه).

والمنهج الجيد هو الذي يمتاز بحسن الإعداد والتصميم وسلامة المحتوى علمياً وتربوياً، ويتضمن الخبرات المنظمة بحيث تؤدي في مجموعها تشكيل عقلية التلميذ وبناء شخصيته.

عناصر التدريس

والمنهج بمفهومه الحديث أو الواسع يتكون من عناصر عدة وهي :



1. الأهداف

2. المحتوى (المادة الدراسية)

3. طرائق التدريس

4. الوسائل والتقنيات التربوية

5. الأنشطة التعليمية

6. المنشطات الإدراكية

7. التقويم.

عناصر التدريس

ويلاحظ أن المفهوم الحديث للمنهج لا يقتصر على الكتاب أو المقرر الدراسي بل يشمل مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها يوظفها المعلم لتحقيق تعليم وتعلم فاعليتين بما ينعكس على التلميذ ومسيرته العلمية والتربوية والسلوكية.

وسيتم الحديث بشكل مختصر عن كل عنصر من هذه العناصر .

1. الأهداف : إن المنهج لا بد أن يصمم في ضوء أهداف واضحة ومحددة تكون بين أيدي المؤلفين. والأهداف هذه على عدة مستويات هي (الأهداف التربوي

العامة – أهداف المرحلة الدراسية – أهداف المواد الدراسية – أهداف الكتاب أو المقرر الدراسي – أهداف الفصل أو الوحدة الدراسية – ثم الأهداف السلوكية.

عناصر التدريس

2. المحتوى: يتكون المحتوى من المادة الدراسية بما فيها من حقائق ومفاهيم ومهارات ونظريات المتعلقة بعلم العلوم . وينبغي أن يكون هذا المحتوى كلاً متكاملاً متماسكاً يرتبط بعضه مع البعض الآخر ويتأثر المحتوى بثلاثة عوامل :

أ- خصائص المعرفة.

ب- التطورات الحاصلة في هذه المعرفة.

ت- التطبيق في الحياة.



عناصر التدريس

3. طرائق التدريس : وهو متنوعة ومتعددة وسنتحدث عنها لاحقاً.

4. الوسائل والتقنيات التربوية : الوسائل والتقنيات التربوية هي الأدوات والموارد التي يستخدمها المعلمون والمدرّبون في العملية التعليمية لتحقيق أهداف التعلم وتعزيز فعالية التعليم. تشمل هذه الوسائل والتقنيات مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية المادية مثل الكتب، والأجهزة اللوحية، والمخططات التوضيحية، بالإضافة إلى الأدوات التكنولوجية مثل الحواسيب، والبرمجيات التعليمية، والوسائط المتعددة التفاعلية. تهدف هذه الوسائل والتقنيات إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة تساعد في تحفيز التلاميذ وتعزيز تفاعلهم مع المواد الدراسية وتعزيز فهمهم وتحفيزهم.

عناصر التدريس

5. الأنشطة التعليمية : يعرف النشاط التعليمي بأنه أحد عناصر المنهج ويمثل الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المعلم من أجل بلوغ هدف ما وهو على ثلاثة أنواع:

- أ- نشاط يقوم به المعلم.
- ب- نشاط يقوم به المتعلم.
- ت- نشاط يقوم به كل من المعلم والمتعلم (مشترك) .

عناصر التدريس

وتصنف الأنشطة الى أربعة أصناف هي :

- أ- تصنيف أنشطة مصاحبة للمنهج وأنشطة حرة يقوم بها التلميذ.
- ب- تصنيف أنشطة عملية وثقافية وفنية ورياضية واجتماعية وصيفية .
- ت- تصنيف أنشطة علمية وإبتكارية وجمعية وعلمية .
- ث- تصنيف أنشطة قريبة من الواقع وأخرى على أساس المكان وثالثة على حجم المشاركين واربعة على أساس الحواس وخامسة على أساس الهدف.

عناصر التدريس

6- التقويم : يشكل التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية بشكل عام والمناهج بشكل خاص، فهو عملية تشخيص وعلاج لجميع عناصر المنهج آنفة الذكر بهدف تحديد مدى فاعلية المنهج عند تنفيذه أو تطبيقه ميدانياً في المدرسة عن طريق الملاحظة والمقابلة وأدوات التقويم الأخرى .

والتقويم قد يكون بشكل إختبار بهدف تعرف المخرجات ويكون هذا التقويم شفهياً أو تحريراً (أسبوعياً وشهرياً وسنوياً) ويكون تقويماً تكوينياً، تقويماً ختامياً، نهائياً، تقويم معيارياً أو تقويماً محكي المرجع .

مبادئ التدريس الفعال

إن مبادئ التدريس هي المبادئ التوجيهية الأساسية أو الأساس الذي يوضح كيف يجب أن يتم التدريس وكيف يجب تلبية. تشمل مبادئ التدريس الأساسية مايلي:

1- خلق بيئة تعلم نشطة:

يجب ألا يتم الحديث عن الفصل الدراسي في الطبيعة. ويجب أن تكون منصة للحوارات حيث يكون التلاميذ والمعلمون مشاركين متساوين. ومن أجل تعزيز بيئة التعلم النشط، يمكن للمدرسين دمج الأنشطة. وإذا كانوا يقومون بالتدريس عبر الإنترنت، قبل بدء الفصل عبر الإنترنت، يمكنهم نشر سؤال خادع أو مهمة ثم مناقشتها في الفصل لاحقاً. البيئة النشطة ضرورية لجعل التعلم فعالاً

مبادئ التدريس الفعال

2- تكوين علاقة بين التلميذ والمعلم:

من أكثر الأشياء التي يتم التغاضي عنها عندما يتعلق الأمر بالتعليم والتعلم هي العلاقة بين المعلم والتلميذ. وتخيل أنك مقيد في كرسي مع وجود لاصق على فمك وقام شخص ما بتسليمك كتابًا. وإذا طُلب منك حفظ أو معرفة ما هو موجود في الكتاب، فهل ستتمكن من القيام بذلك؟ إن إدارة سفينة ضيقة ليس مبدأ من مبادئ التدريس الفعال. ويجب أن يشعر التلاميذ بالراحة. ولا ينبغي أن يشعروا كما لو أنهم مرتبطون بالكرسي.

مبادئ التدريس الفعال

3- ردود الفعل والتواصل:

يكن التواصل في تعميق التدريس والتعلم الفعال، من المستحيل الحديث عن مبادئ التدريس دون إبراز أهمية التواصل والتغذية الراجعة. وكيف تعرف ما إذا كان التلاميذ قد فهموا مفهومًا أم لا بدون جمع التعليقات؟ وإن هذا يشمل الكثير من الأشياء الأخرى مثل القدرة على التعلم ، والقدرة، وبالمثل. وللتأكد من أن طرق التدريس الخاصة بك فعالة وأن الأساليب مناسبة، يجب على المعلمين التحدث إلى تلاميذهم على فترات منتظمة. ويمكن أن يحدث هذا فقط إذا اتبعت أول مبادئ.

مبادئ التدريس الفعال

4- الشمولية:

إن كل طفل مختلف في طريقة التعلم و السرعة التي يتعلمون بها وفهمهم، كل شيء يختلف من شخص لآخر. وكما وجد أن ما تعلمه التلاميذ وفهموه سابقا يؤثر على دراستهم، يعد قبول جميع أنواع المتعلمين وتلبية احتياجات كل منهم أحد مبادئ التدريس التي لا يمكن تهملها. وآخر شيء يجب أن يكون عليه المعلم هو إصدار الأحكام، وهو أمر غير إجماعي أن تجعل التلميذ يشعر وكأنه لا ينتمي إلى الفصل الدراسي. وجعل الجميع يشعرون بالترحيب، وكما ذكرنا في النقاط السابقة، حاول أن تجعل الفصل الدراسي مكاناً آمناً يشعر فيه كل تلميذ بأنه مسموع ومقدر.

مبادئ التدريس الفعال

5- مساعدة التلاميذ على إدارة الوقت:

الوظائف والاختبارات والملاحظات والواجبات المنزلية والامتحانات والتقييمات والحضور، هناك الكثير من الأشياء التي يجب على التلاميذ الإهتمام بها وليس فقط لموضوع واحد. وفي حين أن كل هذا من أجل تحسين أحوال التلاميذ، يجب أن يفهم المعلمون أن اليوم هو 24 ساعة فقط. علم تلاميذك أهمية إدارة الوقت وكيف يمكن تنفيذها وجعلها خالية من الإجهاد.

وفي أغلب الأحيان، يستخدم المعلمون عبارات مثل "كنا أيضاً تلاميذا وتمكنا من القيام بكل هذا". وكمعلم امتنع عن الإدلاء بمثل هذه العبارات لأنها تجعل التلاميذ يفكرون كما لو أن كل ما يفعلونه تافه. ويجب استخدام المزيد من التأكيدات مثل "أفهمك فلما لا تحاول القيام بذلك بهذه الطريقة؟". ومثل هذه العبارات ستساعد التلاميذ وتجعلهم يؤمنون بأنفسهم.

مبادئ التدريس الفعال

6- الدافع والإلهام:

في كثير من الأحيان، يشعر التلاميذ بالإحباط. ولا يشعرون بالرغبة في الدراسة أو القيام بالعمل. ويجب على المعلمين إعادة تأكيد إيمانهم وإلهامهم للقيام بعمل أفضل. وهذا هو مبدأ آخر مهم للتعليم. وعندما يتعلق الأمر بمبادئ التدريس، وتحفيز التلاميذ وإلهامهم، فإنه يتم تضمينه في الرسم البياني لأن أحد الاهتمامات الأساسية للمعلمين هو تشكيل جيل المستقبل. ويجب أن يكون تحفيز التلاميذ حتى عندما يفشلون ويسقطون هو جوهر إهتمام المعلمين.

مبادئ التدريس الفعال

القدرة على التكيف والتحسين:

المشهد التعليمي دائم التغير والتطور. وإذا رفضت الشجرة نشر جذورها أثناء نموها، فسيتم إقتلاعها قبل أن نعرف. ويحدث نفس الشيء إذا توقف المعلم عن التعلم. وبغض النظر عن مدى إعتقادك أنك تعلمت، فلا تزال هناك أشياء لا تدركها. وكن على إطلاع بالتغيرات التي تحدث في الميدان واستخدم ما تستطيع في فصلك الدراسي. وإذا كنت تعلم عبر الإنترنت، فاستخدم أساليب التدريس المبتكرة وتلبية احتياجات تلاميذك وفقاً لذلك.

مفهوم طريقة التدريس

الطريقة في أوسع معانيها لا تعدو أن تكون خطوات لازمة لعمل شيء ما. فالنجار له طريقته الخاصة في تهيئة متطلبات المنزل المشيد من الخشب والبناء له طريقته في البناء، والميكانيكي له طريقته في تصليح السيارات والآلات، والحلاق طريقته في تهذيب الشعر، والفلاح له طريقته في الزراعة، والمعلم طريقته فيلقاء درسه ضمن المنهج المقرر.

وفي أي منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى ما اسفرت عن نجاح المعلم في عملية التدريس وتعليم التلاميذ بأيسر السبل.

ما هو مفهوم طريقة التدريس وطرائق التدريس العام؟

مفهوم طريقة التدريس

ونود الإشارة الى ان هناك عشرات التعريفات لطريقة التدريس نذكر منها :

طريقة التدريس : هي إحدى عناصر المنهج تتضمن سلسلة من الفعاليات المنظمة والمرتبطة والمتتالية، يديرها المعلم داخل الصف لتحقيق أهداف ومخرجات تعليمية على المديين القريب والبعيد .

طريقة التدريس : هي المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل المادة الدراسية للتلاميذ من معلومات ومهارات واتجاهات بسهولة ويسر من خلال التفاعل بين المعلم والتلميذ وتحقيق التواصل العلمي المطلوب.

مفهوم طريقة التدريس

طريقة التدريس العامة : هي الطرائق التعليمية التي تصلح لجميع المواد الدراسية مثل طريقة الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات والإستكشاف ... وغيرها يقابلها طرائق تدريس خاصة بكل مادة دراسية. فهناك طريقة تدريس العلوم، الرياضيات، التربية الفنية، ... وغيرها.

وهناك مفهومان لهما علاقة بطريقة التدريس هما:

1. أسلوب التدريس
2. إستراتيجية التدريس (الإستراتيجية التعليمية) .

مفهوم طريقة التدريس

وسيتم توضيح هذين المفهومين في أدناه:

أسلوب التدريس : هو مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه. إذ إن أسلوب التدريس لدى معلم معين قد يختلف لدى معلم آخر بالرغم انهما يستخدمان طريقة تدريس واحدة . اي أن الأسلوب يرتبط ارتباطاً مباشراً بخصائص المعلم الشخصية، ومن هذه الأساليب.

- الأسلوب المباشر مقابل الأسلوب غير المباشر .
- الأسلوب السلطوي مقابل الأسلوب الديمقراطي.
- أسلوب المدح مقابل أسلوب النقد.

مفهوم طريقة التدريس

الإستراتيجية : مصطلح استخدم في الميدان العسكري والكلمة يونانية الأصل (Stratus) بمعنى القائد الأعلى للجيش في اثينا المعني بحركة الجيش عامة ، وخلافاً لحركات متفرقة. وتستخدم كلمة (السوق) لتقابل هذه الكلمة ، وقد استخدمت في ميادين كثيرة ومنها الميدان التربوي .

الإستراتيجية التدريسية (التعليمية) : هي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم متسلسل من أجل تحقيق أهداف معدة سابقاً. ومفاد هذا التعريب أن المعلم رغم أنه يسير على وفق أسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة معينة، إلا انه يتبع إستراتيجية محدد الخطوات يسير على وفقها خلال الدرس.

مفهوم طريقة التدريس

الإستراتيجية التدريسية : هي المسار التربوي الذي يتبعه المعلم في فلسفه تربوية من جهة، والسياسة التربوية من جهة أخرى وتتميز بالشمول والتكامل والمرونة والترابط في الجوانب الكمية والنوعية . علماً ان الإستراتيجية التعليمية مرادفة لإجراءات التدريس (Procedures) تتكون من :

- الأهداف التدريسية

- التحركات التي يقوم بها المعلم.

- الأمثلة والتدريبات والأنشطة التعليمية .



مفهوم طريقة التدريس

- إستجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي يعدها المعلم ويخطط لها
- إثارة دافعية التلاميذ
- ربط عملية التقويم بعلمية التعلم
- ادراك المعلم لقدرات التلاميذ



مفهوم طريقة التدريس

والإستراتيجيات التدريسية على نوعين هما :

1. إستراتيجيات ما قبل التدريس وهي :

- الإختبار القبليّة (أسئلة) وتغطي الموضوع لمعرفة خلفية التلاميذ.
- تهيئة الأهداف السلوكية.
- الملخصات العامة (مختصر بسيط لما سوف يتمّ تعليمه للتلاميذ).
- أسئلة التحضير القبليّة : وهي أسئلة بحدود (2-5) أسئلة لموضوع ما
- المنظّمات المتقدمة : وهي مختصر بسيط لما سيتعلمه التلاميذ مثل صورة رسم، فلم، نقل افكار بدقة وسهولة .



مفهوم طريقة التدريس

2. إستراتيجيات في اثناء التدريس وهي :

- التعلم التعاوني
- الأسئلة الصفية
- لعب الدور
- العصف الذهني



مفهوم طريقة التدريس

- المحاكاة
- التدريس المنفرد
- خرائط المفاهيم : وتمثل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم ويتم تعلم المفهوم من خلال القضايا المكونة للمفهوم المراد تعلمه، وإن مخطط المفهوم أداة تخطيطية لتوضيح مجموعة معاني المفهوم المتضمنة داخله. ويرى (Novak) أن عملية تخطيط المفهوم تشكل نشاطاً خلاقاً يمكن أن يساعد في تطوير التفكير الإبداعي لدى كل من المعلم والتلميذ .

مفهوم طريقة التدريس

3. وهناك إستراتيجية أخرى هي (إستراتيجية إدارة الصف) والتي تتضمن :

1. الإنضباط الذاتي من قبل التلاميذ.

2. فرض النظام من قبل المعلم .

3. الكف عن السلوك غير المقبول .



أهمية طريقة التدريس

إن طريقة التدريس هي إحدى عناصر المنهج بمفهومه الواسع أو الحديث وبناء على ذلك يمكن إعتبار عملية التدريس همزة وصل بين التلميذ وعناصر المنهج، والطريقة بهذا الشكل تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المعلم والأسلوب الذي يتبعه في ذلك. ومن ناحية أخرى ينبغي ان يجعل المعلم درسه مرغوباً من التلاميذ من خلال طريقة أو طرائق التدريس التي يتبعها في إستثارة فاعلية التلاميذ ونشاطاتهم بحيث لا يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المعلم فقط.

أهمية طريقة التدريس

ولأن طريقة التدريس هي إحدى مكونات المنهج – كما مر سابقاً – فإنه إذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة تعذر على المعلم أن يصل إلى غايته، وإذا كانت المادة غنية والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المطلوب، وإن حسن الطريقة لا يمكن أن يعوض ضعف المادة، وإن غزارة المادة تصبح عديمة الفائدة إذا لم تصادف طريقة جيدة .



أهمية طريقة التدريس

وعليه فإن أهمية طريقة التدريس تتجلى من كونها أساسية لكل من المعلم والتلميذ والمنهج، فبالنسبة للمعلم نجد ان الطريقة تعينه على تحقيق أهداف الدرس محرزاً عن طريقها إقتصادياً في الجهد والوقت وتحقيق اهداف الدرس ، وبالنسبة للتلميذ فإن أهميتها تتحقق من خلال متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح، كما انها توفر فرص الانتقال المنظم من فقرة الى اخرى ومن موضوع الى آخر بوضوح ولاسيما بعد تعرفهم أسلوب المعلم في التدريس ، أما بالنسبة للمنهج فإن الهدف الأساس من التعليم هو توصيل المادة الدراسية إلى التلاميذ وإحراز تعلم جديد او تطوير مهارة، وكلما كانت الطريقة ملائمة من حيث التوقيت والمستوى وأسلوب المعلم كانت عملية الإستيعاب أعمق وأكثر أثراً.

مواصفات الطريقة الجيدة

بالرغم من أن الطريقة جيدة في موقف تعليمي معين، قد لا تكون كذلك في موقف تعليمي آخر، فإن التربويين يتركون الحرية للمعلم لإختيار الطريقة المناسبة ولكن بصورة عامة هناك مواصفات او سمات او شروطاً ينبغي ان تتميز بها الطريقة الجيدة، وأياً كانت الطريقة المستخدمة فإنها محكومة بعدد من المواصفات وهي أن :

1. تحقق الطريقة الأهداف المنشودة.
2. تكون الطريقة مخطط لها ومدرسة وواضحة.
3. تتفاعل الطريقة مع محتوى المادة الدراسية المتوفرة بين أيدي التلاميذ
4. تتنوع فيها الأنشطة والوسائل التعليمية لإثارة دافعية التلاميذ
5. تراعي الطريقة الفروقات الفردية بين التلاميذ (وهذه خاصة بالمعلم)

تصنيف طرائق التدريس

إن المتصفح للأدب التربوي قديما وحديثا، يجد أن التربويين والمهتمين بالمناهج وطرائق التدريس أفاضوا في تصنيف طرائق التدريس في ضوء مواقف تعليمية متنوعة ومن هذه الأنواع ما يأتي :

تصنيف (1) :

تصنيف الطرائق بحسب مهمة المعلم أو المتعلم أو كليهما.

1. طرائق يكون فيها الجهد للمعلم (الإلقاء – المحاضرة ...)
2. طرائق يكون فيها الجهد للمتعلم (التعليم الذاتي – التعليم المبرمج – الحاسوب ...)
3. طرائق يكون فيها الجهد للمعلم والمتعلم (الحوار – المناقشة – الإستقراء)

تصنيف طرائق التدريس

تصنيف (2) :

تصنيف الطرائق بحسب عمومية او خصوصية إستخدامها .

1. طرائق تدريس عامة (تصلح لجميع المواد الدراسية مثل: الإلقاء – المناقشة – حل المشكلات) .
2. طرائق تدريس خاصة (تختص بمادة دراسية معينة مثل طرائق العلوم، الرياضيات، اللغة العربية او التربية الفنية) .

تصنيف طرائق التدريس

التصنيف (3) :

تصنيف يتناول قديم الطرائق وحديثها .

1. طرائق تدريس تقليدية (الإلقاء – المحاضرة – المناقشة ...) .
2. طرائق تدريس حديثة (الإستكشاف – التعليم المبرمج – التعليم المصغر- الحقائق التعليمية) .

أنواع طرائق التدريس

إذا كانت هناك طرائق متعددة للتدريس فإن ذلك يرجع في الأصل الى أفكار المربين عبر العصور عن طبيعة البشرية وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضاً الى ما توصل اليه علم النفس والتربية عن ما هيه التعلم والتعليم، وهذا يجعلنا نقول ان هناك جذوراً تربوية ونفسية لطرائق التدريس ، وليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها.

أنواع طرائق التدريس

وسيتم الحديث عن (3) من طرائق التدريس هي :



1. طريقة الإلقاء

2. طريقة المناقشة

3. طريقة الإستجواب

أنواع طرائق التدريس

طريقة الإلقاء

تعريف طريقة الإلقاء : وهي من أكثر طرائق التدريس شيوعاً وتقوم على أساس أن المعلم هو الذي يمتلك المعرفة والتلاميذ مستمعون ولهذه الطريقة جذور عميقة تمتد الى الإغريق .

صور أشكال طريقة الإلقاء :

تتخذ طريقة الإلقاء صوراً عدة وهي :

المحاضرة- الشرح- الوصف - القصة.

أنواع طرائق التدريس

المحاضرة :

ويقصد بها العرض الشفوي للموضوع من غير مناقشة أو إشراك التلاميذ في الدرس أحياناً، والإستماع والفهم وتدوين الملاحظات وتستخدم عند تقديم الدرس،

تلخيصه، تقديم معلومات اضافة او تقديم اسئلة للتلاميذ.

الشرح :

هو توضيح الغامض من المعلومات خلال الدرس للتلاميذ.



أنواع طرائق التدريس

الوصف :

يستخدم الوصف في حالة وجود وسيلة تقرب الحقائق المراد تعليمها ، ويظهر ذلك بوضوح في عرض الحقائق التاريخية كوصف معركة ، أو في دروس العلوم.

القصة :

وهي أخذ أجناس الأدب العام ويكون لها أثرها الكبير في نفوس التلاميذ لا سيما الصغار منهم فهي تثير الإهتمام من خلال عرض معلومات بطريقة شائقة وتقدم تفصيلات الموضوع وتوسيع الخيال وتوليد الإنفعالات التي تساعد على الفهم والاستيعاب .

أنواع طرائق التدريس

مبررات استخدام طريقة الإلقاء :

إن أهم الدواعي والمبررات التي يسوقها مستخدمو طريقة الإلقاء هي :

1. إن الإستعداد والتهيئة لهذه الطريقة قليلة اذا ما قورنت بغيرها من طرائق التدريس.
2. إزدحام الصفوف الدراسية حيث يؤدي ذلك الى السيطرة على الصف.
3. الإقتصاد في الوقت حيث يتم تدريس مادة كثيرة بوقت قصير .
4. قلة توافر الأجهزة والوسائل والإمكانات
5. سعة محتوى المادة الدراسية .



أنواع طرائق التدريس

طريقة المناقشة

تقوم هذه الطريقة على الحوار والمناقشة في عرض الأفكار والمعلومات وتبادلها بحرية ونظام بين المعلم وتلاميذه .

وتستند هذه الطريقة على فاعلية التلاميذ في النقاش بحيث يكون دور المعلم منظماً ومسيراً ومحفزاً على المشاركة وتوجيه دفة المناقشة.

وتستخدم هذه الطريقة في عدة طرائق تدريسية أخرى وتصبح جزءاً منها، ومن الصعب نجاح طريقة تدريس دون إشراك التلاميذ فيما يتعلمون، فقد تكون مقدمة

الدرس أو إجراء تجربة وإجراء المناقشة حولها أو خلاصة الدرس .

أنواع طرائق التدريس

تعد المناقشة والحوار طريقة يطور بواسطتها التلاميذ فهما للموضوع من خلال مناقشة نقاط وثيقة الصلة وتوجيه من المعلم. ومناقشة المواجهة على أشكال عدة وهي :

1. المعلم _____ تلميذ
2. تلميذ _____ تلميذ
3. معلم _____ مجموعة تلاميذ
4. مجموعة تلاميذ _____ مجموعة تلاميذ
5. الحوار للوصول الى حقيقة عن طريقة السؤال والجواب بين المعلم والتلاميذ.

أنواع طرائق التدريس

وتحقق المناقشة جدواها عندما :

1. يقوم المعلم بتحديد أهداف المناقشة

2. يحدد مقدمة الموضوع

3. يحدد طريقة أو أشكال المناقشة

4. تتاح الفرصة لأكثر عدد من التلاميذ في المناقشة



أنواع طرائق التدريس

وتتخذ المناقشة أنواع عدة هي :

1. **المناقشة التلقينية :** تؤكد على السؤال والجواب بشكل يعود التلاميذ على التفكير المستقل وتدريب الذاكرة.
2. **المناقشة الاكتشافية الجدلية :** يعد (سقراط) أول من استخدم هذه الطريقة فهو لا يعطي المتعلمين أجوبة جاهزة، ولكن من خلال أسئلة تارة ومعارضته تارة أخرى بحيث يقودهم الى إكتشاف الحلول الصحيحة وإثارة حب المعرفة لديهم وليس تزويدهم بالمعلومات مباشرة. مثال ذلك تعليم العبد (مينو) نظرية فيثاغورس في زمن سقراط.

أنواع طرائق التدريس

3. المناقشة الجماعية الحرة : في هذا الشكل من أشكال المناقشة يجلس التلاميذ على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً ويحدد قائد للمجموعة من التلاميذ او المعلم نفسه.

4. المناقشة الثنائية : وفيها يجلس تلميذان أمام الصف ويمثل أحدهما دور السائل والآخر دور المجيب .

أنواع طرائق التدريس

طريقة الإستجواب

إن طريقة الإستجواب تعتمد على طرح الأسئلة من قبل المعلم وطلب الإجابة عنها من قبل التلاميذ فهي (سؤال وجواب).

وتحتل الأسئلة مكانة متميزة في عمليتي التعليم والتعلم حتى قيل أن نجاح المعلم في درسه يتوقف الى حد كبير على مهاراته في أعداد الأسئلة وجودتها وأسلوب إلقائها وحذقه في مناقشة أجوبة التلاميذ.

وتستخدم طريقة الإستجواب في جميع المراحل الدراسية بدءاً من رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية .

أنواع طرائق التدريس

إن توجيه الأسئلة فن من فنون التدريس، إذ لا توجد طريقة من طرائق التدريس إلا وتعتمد على الأسئلة في ثناياها، وهذه الطريقة (أي الإستجواب) مثل طريقة المناقشة من حيث ضرورة وجود نوع من الأسئلة تنظم وتلقي خلال الدرس . وأن حسن إستخدام الأسئلة في التدريس يعد من الوسائل المهمة في النجاح لذلك قيل:

- من لا يحسن الإستجواب لا يحسن التدريس
- فن الأسئلة هو مهارة التدريس الأساسية
- مهارة الأسئلة هي إحدى الكفايات الثلاث في تقويم المعلم
- إن الطريقة التي يلقي بها المعلم اسئلة تعد اهم فعل مؤثر في عملية التدريس.
- الاسئلة وسيلة لتسهيل النمو .
- المعلم = اسئلة .

أنواع طرائق التدريس

وتستخدم طريقة الإستجواب في جميع المراحل الدراسية بدءاً من رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية .

تعريف الإستجواب :

هو فن توجيه الأسئلة من المعلم الى التلاميذ وتلقي أجوبتهم طيلة فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وإجرائه بصور كاملة.

السؤال :

هو نمط من الإعلام المتبادل بين المعلم والتلميذ يحقق وظائف مباشرة ونتائج تعليمية من خلال مواقف التعليم الصفي.

الجواب :

هو رد فعل التلميذ عندما يتعرض لسؤال ما وتهيئة الإجابة المطلوبة بوصفها تغذية راجعة لكل من التلميذ والمعلم.

خاتمة

التدريس مهنة بها الكثير من المهمات. ولا يتعلق الأمر فقط بمعرفة الموضوع أو مهارات العرض. ويعرف المعلم الجيد كيفية جعل الفصل يفكر خارج الجدران الأربعة للفصل الدراسي (سواء كان ذلك إفتراضياً أو تقليدياً!).

